[133] أبي يقول حدثنا مسعدة بن اليسع قال: قلت لابي عبد الله جعفر بن محمد (ع): إني - والله - لاحبك. فأطرق ثم رفع رأسه، فقال: صدقت يا أبا بشر بشير سل قلبك عمالك في قلبي من حبك، فقد أعلمني قلبي عمالي في قلبك " (1). وهذا الحديث لو تم سندا لكشف عن مدح عال من الامام (ع) لمسعدة، إلا أن رواته الثلاثة لا نعرف عنهم شيئا في كتبنا. هذا مضافا إلى أن الراوي لهذه الفضيلة هو نفس مسعدة. الجهة الخامسة: في تعددهم واتحادهم: قد استظهر العلامة السيد البروجردي رحمه الله في أكثر من موضع أن مسعدة بن صدقة، وابن زياد، وابن اليسع واحد، وأنه مسعدة بن صدقة بن اليسع بن زياد (2). واحتمل العلامة المجلسي اتحاد مسعدة بن صدقة مع ابن اليسع وأنه قد ينسب إلى جده اليسع (3). ويظهر من الشيخ المامقاني الميل إلى ذلك (4). وقد احتج السيد البروجردي رحمه الله لمدعاه بحديثين وردا في الكافي: الاول: عن " علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن

_____ (1) الكافي: ج 2، ص 652، ك (العشرة) ب 14، ح 3. (2) ترتيب أسانيد الكافي: ج 1، ص 124 وص 217 وص 256، وفي طبقات رجال الكافي: ج 4، ص 357. (3) مرآة العقول: ج 22، ص 151. (4) تنقيح المقال: ج 3، ص 212، رقم 11718.

_____